

حلية الأبرار

[408] 2 - محمد بن العباس بن ماهيار، المعروف بابن الجحام الثقة، في تفسيره " فيما نزل في أهل البيت عليهم السلام " عن أحمد بن الهيثم (1)، عن الحسن بن عبد الواحد، عن حسن بن حسين، عن يحيى بن مساور، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن مهاجر (2)، عن يزيد بن شراحيل (3) كاتب على بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا مسنده إلى صدري، وعائشة من أذنى (4)، فأصغت عائشة لتسمع إلى ما يقول، فقال: أي أخى ألم تسمع قول الله عز وجل: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (5) ؟ ثم التفت إلى فقال: أنت يا علي وشيعتك موعدي وموعدكم الحوض إذا جئت بالأمم تدعون غرا محجلين، متوجين، شباعا مرويين (6). 3 - وعنه، عن أحمد بن هوزة (7)، عن إبراهيم بن إسحاق (8)، عن عبد الله بن حماد (9)، عن عمرو بن شمر، عن أبي مخنف (10)، عن يعقوب بن ميثم، أنه وجد في كتب أبيه أن عليا عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (1) _____ (1) يحتمل أنه أحمد بن الهيثم بن إبراهيم أبو علي الخطاب الشوكي البغدادي المتوفى سنة (308) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ووثقه. (2) يحتمل أنه إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي التابعي، وثقه ابن سعد. (3) زيد (أو يزيد) بن شراحيل الانصاري كان ممن شهد لعلى عليه السلام بحديث الغدير (4) في المصدر: " عند أذنى " . (5) البينة: 7. 6 تأويل الآيات ج 2 / 831 ح وعنه البحار ج 23 / 389 ح 99 وج 68 / 53 ح 95 والبرهان ج 4 / 489 ح 1. 7) هو أحمد بن نصر بن سعيد الباهلي المعروف بابن أبي هراسة، ويلقب أبوه هوزة، توفى سنة (333) هـ بالنهروان. (8) إبراهيم بن إسحاق: الاحمري النهاوندي، سمع منه القاسم بن محمد الهمداني سنة (269) هـ. (9) عبد الله بن حماد: الانصاري، عده الشيخ من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، وعده النجاشي من شيوخ أصحابنا - رجال النجاشي ج 2 / 15 - 10) أبو مخنف: لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي الغامدي الكوفي المتوفى سنة (157) هـ - إرشاد الأديب ج 6 / 220